

والذي اهل ملكك فاصونا بالله لاني فامر الملك بحبسهم تاوانم
 ثلاثة ايام ثم ارسل الملك الي وزيره من ورايه وقال له ارجع
 الي هذا الرجل واسال عن اسمه واسم ابه ومن بعثه فعمل
 الوزير اليه وساله فقال له بعثني الله رسولا الي اهل هذه
 المدينة فقال له الوزير اني لك من الذي ان ترفق بنفسك
 فاني احشي عليك من هذا الملك فانه جبار عاتي وانصرف
 الوزير الي الملك وقال لني قد عرفت الرجل وعرفت اباه
 وانه يزعم انه رسول الله اليك فزم الملك بقتل يونس فقال
 الوزير ترسي لي **قال قد وهبته لك علي انه لا يكون في**
بلدي يقول مثل قوله فاتي الوزير الي يونس واورد
عليه القصة فقال يونس اما العتق فلا اخني منه واما
 الرسالة فلا اتكراهي يحكم الله بيني وبينه في الا الملك علي
 انه مجنون ولم يزل يونس يدعي اهل نينوي الي الله تعالى ليلد
 وزاد اذ امي نزل الي شاطي الدرجة فيصلي الي الغداة
 ثم ينطلق فيدعوهم ومع يضر بونه ويشتمونه فاستفاق الي
 الله تعالى **فاوحى الله تعالى اليه ان اخرج من بني اظهم**
وازل علي الدرجة لتستظ كيف ينزل بهم العذاب فاوحى اليه
 تعالى الي جبريل ان يطلق الي مالد وان اخرج من النار
 سراق من الحطبة فانطلق الي مالد واخرجوه ومرا سبعون
 الف

الف ملك يعقودونها حتى اوقعتها علي بلاد نينوي سبع فرسخ
 في سبع فرسخ فظنوا القوم الا سحابة مطر ونظروا الوزير اليها
 وهي تحترق شرار النار من جواربها فدخل الوزير علي الملك
 وقال الحدرا فخر فما هت سحابة مطر بل سحابة عذاب اخوان
 يكون قد وهما علينا يونس فارسل الله علينا العذاب فقال
الملك اطلبوا يونس فان كان في بلدكم فلا تخافوا فطلبوه
فلم يجروه فاجبروا الملك بانته ما هو في بلدنا فلما سمع ذلك
 وراوا السحابة ترمي شرار النار كالطير ليس مسحا من السم
 وكذلك وراوه خرجوا و**حسب** الملك يقول يا قوم اني
 ملككم الذي ما اخفي عنى ملكي مقبلا فصح الناس بانكبا
 وخرجوا صلقة الي ظهرا المدينة وقابلوا يونس اعف عنا
 فقد ظلمنا انفسنا وقد جئناك تائبين فاعف عنا واقبلنا
 فلما شهد ان لا اله الا الله وان يونس رسول الله ثم خرجوا
 باجمعهم **ساجدين** فلما فعلوا ذلك اوحى الله تعالى الي
 ملائكة العذاب ان ارجعوا بالسراة عنهم فانه سبق مني
 الي لا اعذب قوما يوحدوني فزوا السحابة عنهم وهتف بهم
 ها تظنوا انهم اهل نينوي بالهزم من ربكم فارجعوا
 الي مدنيتهم موصنين فلما راى يونس ذلك عجب منه فبينما
 هو كذلك اذا ناه ابله في صوت شيخ فقال له يونس

٤٦١